

اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

الدورة الثامنة والعشرون
جنيف، من 16 إلى 20 مايو 2022

نظرة عامة على دليل الويبو بشأن السبل البديلة لتسوية المنازعات الخاصة بالتطبيقات المحمولة

وثيقة من إعداد الأمانة

1. يتضمن مرفق هذه الوثيقة نظرة عامة على دليل الويبو بشأن السبل البديلة لتسوية المنازعات الخاصة بالتطبيقات المحمولة، الذي اضطلع به في سياق مشروع تعزيز استخدام الملكية الفكرية لتطبيقات الأجهزة المحمولة في قطاع البرمجيات (الوثيقة CDIP/22/8).
2. وقد أعد هذا الدليل السيد تشونغ نيان لام، رئيس مجموعة الملكية الفكرية والتكنولوجيا والبيانات في شركة Limited Liability WongPartnership، وهي شركة محاماة تتخذ من سنغافورة مقراً لها.
3. إن اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية مدعوة إلى الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في مرفق هذه الوثيقة.

[يلي ذلك المرفق]

نظرة عامة على دليل الويبو بشأن السبل البديلة لتسوية المنازعات الخاصة بالتطبيقات المحمولة

يستند هذا الدليل إلى الأعمال السابقة التي قامت بها لجنة التنمية في قطاع التطبيقات المحمولة، ويعترف بالأهمية الاقتصادية المستمرة لهذا القطاع، وإمكانية النفاذ النسبية إليه في الاقتصادات المتقدمة والبلدان النامية. وعلى وجه التحديد، ورغم أن المبادرات السابقة للجنة التنمية تناولت استخدام القيمة الاستراتيجية لحقوق الملكية الفكرية في هذا القطاع، ينظر الدليل في الآليات البديلة لتسوية المنازعات المتعلقة بالملكية الفكرية والمنازعات التجارية ذات الصلة التي قد تنشأ في سياق التطبيقات المحمولة.

ويضم الدليل 11 فصلاً تتناول مختلف المواضيع الأساسية المتعلقة بالسبل البديلة لتسوية المنازعات في سياق التطبيقات المحمولة. ويعرض الجزء الأول لمحة عامة عن الخيارات البديلة لتسوية المنازعات في المنازعات المتعلقة بالتطبيقات المحمولة.

ويُعرض على القارئ في المقام لأول الطريقة التي يمكن أن تنشأ بها منازعات الملكية الفكرية في سياق التطبيقات المحمولة، أي ليس فيما يتعلق بالشفرة البرمجية الواردة في التطبيقات المحمولة فحسب، بل كذلك محتوى هذه التطبيقات (على سبيل المثال، العناصر الإعلامية أو المحتوى الذي يمكن أن يتجسد التطبيقات المحمولة). وفي هذه الحالة، سيكون مطورو البرمجيات وناشرو التطبيقات المحمولة والعمال المستقلون/المؤقتون والفنانون والمصورون والموسيقيون والمؤلفون جميعاً من أصحاب المصلحة المعنيين المهتمين بضمان حماية حقوق الملكية الفكرية الخاصة بهم، وبالتالي ينبغي أن يكون لديهم وعي بالإجراءات البديلة لتسوية المنازعات كبديل للتقاضي التقليدي كوسيلة لإنفاذ حقوق الملكية الفكرية الخاصة بهم.

ويناقش الدليل بعد ذلك ما تنطوي عليه السبل البديلة لتسوية المنازعات من ملاءمة ومزايا نسبية في سياق التطبيقات المحمولة؛ ومنها على سبيل المثال، الطابع التوافقي للإجراءات البديلة لتسوية المنازعات الذي يسمح بتطبيق المزيد من المرونة في الإجراءات الواجب تطبيقها، والنفاذ إلى الوسطاء المحايدين ذوي الخبرة المناسبة لمعالجة القضايا التقنية السائدة في المنازعات المتعلقة بالتطبيقات المحمولة، وزيادة فرص الحفاظ على العلاقة التجارية بين الطرفين، والطريقة التي يمكن بها للسبل البديلة لتسوية المنازعات معالجة المنازعات المتعددة الاختصاصات في إجراء واحد وتقديم نتيجة واحدة.

وتُقدم التوجيهات بشأن الطريقة التي يمكن بها للشخص أن يقرّر اختيار السبل البديلة لتسوية المنازعات أو إجراءات التقاضي التقليدية، مع مراعاة عوامل مثل ما إذا كان هناك خطر حدوث نتائج متعددة غير متسقة في المنازعات المتعددة الجوانب عبر الحدود، والحاجة إلى النفاذ إلى الوسطاء المحايدين ذوي الخبرة المناسبة، وما إذا كان من الممكن أن تكون هناك ميزة أساسية مُتصورة أمام أي متقاضٍ، وسريّة الإجراءات، وإمكانية إنفاذ النتائج، والاستثمارات اللازمة في الموارد.

ويرد بعد ذلك مقارنة ومناقشة بشأن الخيارات المشتركة البديلة لتسوية المنازعات المتعلقة بالوساطة والتحكيم، وذلك من أجل إعلام القارئ بكيفية اختلاف هذه الخيارات وباحتمالية أن تكون أكثر ملاءمة في ظروف معينة. وتُعرض كذلك بعض الخيارات الأخرى، مثل الوساطة المتبوعة بالتحكيم والوساطة أثناء التحكيم.

ومن ثم، يعرض الدليل الخدمات البديلة لتسوية المنازعات التي تقدمها الويبو باعتبارها خياراً محايداً وفعالاً من حيث التكلفة بالنسبة إلى المتقاضين لكي يأخذوه بعين الاعتبار. ويذكر الدليل أيضاً فوائد عملية السبل البديلة لتسوية المنازعات التي تديرها مؤسسة مرموقة، مثل مركز الويبو للتحكيم والوساطة، والتي يمكن أن تشمل الفعالية من حيث التكلفة والدعم التكنولوجي والتجربة والخبرة.

ويقدم الدليل في جزئه الثاني اعتبارات عملية في العمليات البديلة لتسوية المنازعات فيما يخص المنازعات المتعلقة بالتطبيقات المحمولة.

ويُعرّف القارئ بما يمكن أن يتوقعه في عملية السبل البديلة لتسوية المنازعات، وذلك من حيث المسائل القانونية الأساسية، مثل الاعتراف بنتائج السبل البديلة لتسوية المنازعات واتفاقات الوساطة/التحكيم وقابلية عرض موضوع النزاع على التحكيم، وكذلك الخطوات الإجرائية التي يمكن توقعها عادة في إجراءات الوساطة والتحكيم. وإضافة إلى ذلك، يناقش الدليل خيارات التدبير المؤقت والتحكيم المعجل وقرارات الخبراء.

ويناقش الدليل بعد ذلك المسائل العملية في الحصائل الدولية للسبل البديلة لتسوية المنازعات، مثل الأطر الدولية لإنفاذ الاعتراف باتفاقات تسوية المنازعات بموجب اتفاقية سنغافورة، وإنفاذ الاعتراف بقرارات التحكيم في إطار اتفاقية نيويورك؛ وكذلك الشروط الأساسية المشتركة لهذا الاعتراف/الإنفاذ.

ويرد في الفصل التالي مناقشة القضايا العملية الأخرى في السبل البديلة لتسوية المنازعات، وعلى وجه التحديد، السرية في عمليات الوساطة والتحكيم، نظراً إلى أن هذا المجال غالباً ما يكون مصدر قلق كبير بالنسبة إلى المتقاضين، إضافة إلى ضم وتوحيد الإجراءات والفترات الزمنية للتقدم.

وأخيراً، يناقش الدليل الاعتبارات والقضايا المحددة المتعلقة بصياغة البنود التعاقدية واتفاقات الاحتكام الخاصة بالسبل البديلة لتسوية المنازعات، ويسلط الضوء على المفاهيم الرئيسية، مثل إمكانية فصل اتفاقات السبل البديلة لتسوية المنازعات واستقلالية الأطراف، وكذلك العناصر الرئيسية لاتفاقات السبل البديلة لتسوية المنازعات من أجل تجنب عدم اليقين، وذلك من قبيل نطاق اتفاق السبل البديلة لتسوية المنازعات، وما إذا كان ينبغي أن تكون مخصصة أو مؤسسية، والمكان أو المقر، والقانون الساري، وتعيين الوسطاء المحايدين، والطابع النهائي للنتائج. ويناقش الدليل بنود متعددة المستويات للسبل البديلة لتسوية المنازعات، فضلاً عن توافر بنود نموذجية بلغات متعددة، وأدوات مولد البنود التي تتيحها الويبو.

ويختتم الدليل بالطريقة التي يستمر بها تطور استخدام الهواتف الذكية والتطبيقات المحمولة من حيث النطاق والطبيعة. ويسلط الدليل الضوء على أنه من المتوقع أن يبقى قطاع التطبيقات المحمولة أحد أسرع القطاعات نمواً في الاقتصاد الرقمي في السنوات القادمة، وأنه ستستفيد الاقتصادات النامية من جني ثمار التحول الرقمي التدريجي. وفي المقابل، قد تزداد المنازعات المتعلقة بالتطبيقات المحمولة تعقيداً وتخصصاً بشكل تدريجي، وبالتالي سيكون من المفيد الوعي بمدى ملاءمة الآليات البديلة لتسوية المنازعات ومزاياها باعتبارها بديلاً متطوراً ودولياً ومرناً عن التقاضي في المحاكم.

[نهاية المرفق والوثيقة]